

تمام سلام: نحمل خاطفي الطالب مسؤولية المماطلة في اطلاقه



السيد تمام سلام في مؤتمره الصحفي امس، وحوله اعضاء جمعية المقاصد.



(توفيق العبدالله)

الحضور.

تصعوا هذه القضية تمر من دون اسماع صوتكم الواضح والمطالبة الملحة بالافراج عنه لعل انتهاء هذه المصيبة يكون بداية الفرج لهذا الشعب المفكك وان تكونوا انتم مثلا لوحدة الصف بين اللبنانيين للخروج من هذا النفق المظلم.

ايها المربون، انتم مطالبون بدوركم اينما كنتم وفي كل انحاء لبنان بان تسعوا سعيا جديا وتشاركوا مشاركة فعلية في جهدنا للافراج عن احد ابنائكم الذي هو اليوم طالب في المقاصد ومن يدري غدا من اي مدرسة سيكون. فانتم الذين بقيتم في مدارسكم وصروحكم التربوية والتعليمية بعيدين عن ممارسة العنف تستطيعون اليوم ان ترفعوا صوتكم في قضية نريدها ان تبقى في اطارها التربوي السليم لعل مشاركتكم في الافراج عن هذا الطالب تكون مدخلا الى اعادة اللحمة بين ابناء هذا الوطن.

وخلص الى مطالبة الجميع ولا سيما منهم الطلاب بان يكونوا "على مستوى هذه القضية وعيا وانضباطا والتزاما لتابعيها معا في اطارها الصحيح" معربا عن امله في فرج قريب.

وتمنى سلام ردا على سؤال ان يشمل الاعتصام كل مدارس بيروت وقال "ان هناك وسائل اخرى واجراءات ستتخذ على كل المستويات لاطهار مكان احتجازه".

تظاهرة الى الانيسكو

وامت صباحا تظاهرة من طلاب المقاصد ووزارة التربية في الانيسكو، فاستقبلها الوزير الرئيس سليم الحص. وتمنى وفد من المتظاهرين على وزير التربية التدخل لاطلاق بدر، فوعد ببذل جهوده لهذه الغاية.

اصدر مكتب الشبيبة والطلبة في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بيانا اتهم فيه حزب الكتائب بخطف الطالب بدر. ودان الحادث واعلن تضامنه مع تحرك الهيئات المقاصدية ودعا خاطفيه الى اطلاقه فورا.

اصدرت رابطة خريجي المقاصد في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بيانا قالت فيه انها ناقشت في اجتماع عقده امس قضية خطف الطالب عامر بدر، وشاركت في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد تمام سلام، والقي رئيس الرابطة السيد فادي حسون كلمة اكد فيها "اننا اليوم في موقف يتقرر فيه الحفاظ على حياة طالب مقاصدي وقع في ايد شريرة تدعي تمثيل الحرية والكرامة". وطالب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقيادة الجيش بالعمل على استرجاع عامر او اعطائنا سببا لاختفائه. وطلب من وزير التربية والفاعليات والهيئات السياسية والتربوية العمل فورا لانقاذ حياته، ومن الطلاب في المدارس والجامعات في المنطقتين الشرقية والغربية "الوقوف معنا والعمل على انقاذه".

وخلص: "كفى ما يحدث للوطن من آلام وجروح تؤدي الى الهلاك والاضمحلال".

اصدرت "لجنة القوى الطلابية" بيانا دانته فيه الحادث واعلنت انها اوقفت الدراسة في جامعة بيروت العربية، الساعة العاشرة صباحا لمدة نصف ساعة "اظهارا لرفضها هذا العمل الجبان".

طالب امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام "الغيورين على وطنهم وعلى ابناء هذا الشعب الجريح" ان يبقوا المؤسسات التربوية والتعليمية بعيدة عن التعديلات والخطف، وحمل محتجزي رئيس رابطة ثانوية الحرج للبنين التابعة للمقاصد عامر بدر "مسؤولية التأخير والمماطلة والتسويف في اطلاقه".

عقد سلام ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مبنى الثانوية تحدث فيه عن ظروف احتجاز رئيس رابطة طلابها. وحضر المؤتمر نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي وعضو مجلس الافتاء السيد محمد المشنوق وعميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة والمدير العام للتربية والتعليم في المقاصد الدكتور رفيق عيدو ورئيس مجلس الامل في الثانوية.

قال سلام: "يوم الجمعة الماضي، توجه الطالب عامر بدر بسيارته وهي "دودج - ميتسو بيشي" لايداعها مرأب الصيانة في شركتها على كورنيش النهر حيث وجدت السيارة واختفى الطالب. وعلى الاثر باشرت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية على كل مستوياتها اتصالات مع جميع الجهات المسؤولة من رسمية وحزبية ونقابية وتربوية، واستنفرت كل اجهزتها وامكانياتها لمعرفة مصير احد ابنائها الطالب بدر".

وتحدث عن البرقيات التي وجهها مجلس اولياء طلاب الثانوية ورابطة الطلاب فيها الى المسؤولين، ونوه بـ"الموقف الكريم" الذي وقفه والد المخطوف السيد نور الدين بدر وعائلته وبما تحلوا به من "صفات خلقية كريمة وضبط للنفس"، و اضاف: "كم كنا نتمنى لو تمت معالجة هذه القضية بجدية وحزم ووفر علينا من في يدهم الحل والربط مثل هذه المهمة الشاقة، لكننا نجد انفسنا الآن مضطرين ان نعلن لهم وللرأي العام، ان المقاصد التي اعطت وما زالت تعطي هذا البلد وابناءه خير ما يرجى من علم واخلاق والتزام وطني هادفة الى خدمة لبنان كله، لا يمكن ان تكافأ بمثل هذه الاعمال اللااخلاقية واللاوطنية وان يبقى نداؤنا صرخة في واد وان تبقى اذان المسؤولين مغلقة لا تسمع صوت الحق ونصيحة المخلصين.

ما يهم ان نؤكد عليه في هذه المناسبة هو ان طلاب المقاصد وجميع الاسرة المقاصدية وابناء بيروت المتضامنين مع مؤسساتهم الاسلامية الكبرى قد حالوا بوعيهم حتى هذه الساعة دون الانزلاق في متاهات العنف والعنف المضاد ايماننا منهم بان العنف لا يولد الا العنف ولا يحل مشكلة، لكننا في الوقت نفسه نناشد جميع المسؤولين والجهات الحزبية المعنية بالامر ان تكون على مستوى مسؤولياتها وان تسعى بجدية فاعلة وقرار سريع الى انتهاء هذه القضية والافراج عن عامر بدر قبل فوات الاوان، واننا نحمل محتجزيه مسؤولية التأخير والمماطلة والتسويف. كما اننا نطالب الغيورين على وطنهم وعلى ابناء هذا الشعب الجريح بان يبقوا المؤسسات التربوية والتعليمية بعيدة عن هذه الممارسات، لان هذه المؤسسات تمثل الامل الاخير في انقاذ هذا الوطن.

والتزاما منا هذا المبدأ، وحرصا من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت على سلامة هذه المؤسسات ندعو جميع الهيئات الثقافية والمؤسسات التربوية والتعليمية والفاعليات الاجتماعية والهيئات الانسانية الى دعم موقفنا المحق والمشاركة العملية في انتهاء هذه القضية التي على رغم انها قضية فرد، تمثل في حقيقتها وجوهرها معاناة شعب بكامله كل انواع العنف والتقاتل والتناحر وظل صامدا على كل ذلك متسلحا بسلاح الايمان والصبر. وهي مأساة تضاف الى مأساة المخطوفين من كل فئات الطوائف الذين طالبنا ونطالب في حزم وشدة بانهاء قضيتهم الانسانية واعادتهم سالمين الى ذويهم بعد طول عذاب وانتظار.

يا طلاب لبنان، هذا زميل لكم ورئيس رابطة من رابطتكم يتعرض لعمل اجرامي من دون مبرر مما يجعل الجسم الطالب في لبنان معرضا لمثل ما تعرض له زميلكم المقاصدي، فان كنتم تريدون لهذه المحنة ان تنتهي وللجسم الطالب في لبنان ان يبقى سليما ما امكن في هذه الظروف، فلا

٨٥-١-٩٩